

## الصحافة والمحاماة ضمن المهن المهددة من الريبوت

## مشاكل اجتماعية خطيرة ستصيب المجتمع إن لم يتم التعامل مع الموقف بالشكل المناسب



إلكترونياً، وستتحول زراعة الأعضاء البديلة إلى عمليات جراحية روتينية. وسيتم إدخال روبوتات النانو في أعماق الجسم لتوصيل الأدوية إلى الخلايا المريضة أو لغرض إجراء العمليات الجراحية.

وبحلول ذلك التاريخ، سيتم فعلياً إسناد مهمة إنجاز معظم الأعمال المعقدة والروتينية إلى الإنسان الآلي، وسينشغل الناس في تحسين البرامج الخاصة بالإنسان الآلي، وسيكون قطاع تكنولوجيا المعلومات ملاذاً للشركات المتخصصة في تطوير برامج الإنسان الآلي.

### مشاكل اجتماعية خطيرة

وفي دراسة حلل باحثان من جامعة أكسفورد الآثار المستقبلية للذكاء الصناعي وإحلال الآلات مكان الإنسان على ما يزيد عن سبعمائة وظيفة مختلفة، ليتبين لهما أن الآلات والتقنيات الذكية ستسيطر على حوالي 47% من الوظائف خلال بضعة عقود.

وإذا صدقت توقعات التقرير، فإن ذلك قد يعني مشاكل اجتماعية خطيرة ستصيب المجتمع إن لم يتم التعامل مع الموقف بالشكل المناسب، بحسب ما أكده عالم الحواسيب الأميركي جيرري كابلان، الذي أشار إلى أن معظم الوظائف المهددة بالانقراض هي التي ينفذها عادة الرجال، في حين تبقى وظائف النساء آمنة نوعاً ما.

دون تدخل الصحفي.

المحاميون: يمكن تصفح ومعرفة المواد القانونية والمعاملات القانونية دون الذهاب إلى زيارة المحامي واستشارته ودفع أموال مقابل ذلك الخدمة من خلال نموذج يوضع على الإنترنت مثل «ليغل زووم».

عمال الهاتف أو السنترال: إن معظم الأشخاص في عصرنا التكنولوجي لا يتعاملون مع الهواتف الأرضية بل مع الهواتف المحمولة التي يمكنها أن تساعدهم على حل المعاملات ودفع الفواتير عبرها دون الخروج والإستعانة بموظف السنترال للمساعدة.

### نبؤات الخيال العلمي حقيقة

توقعت شركة كاسبرسكي لاب الروسية المتخصصة ببرامج الأمن والحماية، في تقريرها، بأن تتحول نبوءات الخيال العلمي عن عالم يحل فيه الإنسان الآلي محل البشر إلى واقع بحلول عام 2045. وقالت إنه بحلول ذلك التاريخ ستتحول المنازل إلى ذكية بالكامل، وتصبح الطابعات المجسمة (ثلاثية الأبعاد) وسيلة إنتاج كل المواد، في حين ستفرض الحواسيب، لكن ذلك لا يعني تحقيق السعادة للبشرية، وفقاً للتقرير.

ووفقاً لما جاء في التقرير، فمن المتوقع أن يبدأ المختصون في زراعة الأنسجة باستخدام الأعضاء الاصطناعية التي يتم التحكم بها

والإعلان المسوّقة للعلامات التجارية، يمكن أن تكون أكثر فعالية وتأثيراً من موظف التسويق أو المبيعات في المستقبل، وقد تتيح ترجمة الاستراتيجيات والإبداع للموظفين من خلال التسويق والإعلان.

خدمة العملاء: أعطيت فرص العمل لخدمة العملاء إلى اليد العاملة الهندية لأجورها المنخفضة، ولكن يمكن استبدال العمال بأجهزة تكنولوجية في المستقبل، ولكن استبدال جميع العمال في قسم خدمة الزبائن ليس فكرة جيدة.

عمال المصانع: بإمكان الروبوت الذي سيعمل بواسطة اللمس وتكنولوجيا تحتوي على أجهزة استشعار تتيح للأفراد استعمالها احتلال أماكن عمال المصانع بكل سهولة وبأجر أقل كلفة، ومن دون أخذ وقت للإستراحة كالعامل.

موظف المعاملات المالية: قد يكون برنامج «بيتكوين» في الكمبيوتر قادر تلقائياً على معالجة وحل مشاكل المعاملات والسجلات الرقمية في قطاعات البنوك والضمان، والتأمين، والدوائر العقارية مما يساعد ذلك رجال الأعمال، ويسمح بالإستغناء عن عمال هذا القطاع.

الصحفيون: بإمكان الروبوت بأن يحتل مكان المناصب الصحفية، وذلك من خلال خلق قصص معينة من الصور أو الفيديو واختيارها ووضعها على مواقع التواصل من